



مذكرة توضيحية لورشة عمل تدريبية حول "الاقتصاد غير المنظم وطرق معالجته" التاريخ 22 – 24 ابريل / نيسان 2025 القاهرة – جمهورية مصر العربية

تقديم:

في العديد من البلدان، تمثل العمالة غير الرسمية والقطاع غير الرسمي جزءًا كبيرًا من الاقتصاد وسوق العمل ويلعبان دورًا رئيسيًا في الإنتاج وخلق فرص العمل وتوليد الدخل. اكتسب النقاش المتعلق باستراتيجيات إضفاء الطابع الرسمي على الاقتصاد غير الرسمي زخمًا جديدًا في جميع أنحاء العالم مما أضفى أهمية التحول من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي. ولا يزال قياس وتحليل النشاط غير الرسمي يمثل تحديًا للعديد من البلدان، مما يعوق صنع السياسات لمعالجة عواقب النشاط غير الرسمي وتسهيل التحول إلى القطاع الرسمي. كما أن نقص البيانات والإحصاءات المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي يعني عدم أخذ مساهمته الاقتصادية بعين الاعتبار.

دواعي الورشة:

رغم تعدد أسماء الاقتصاد غير الرسمي (الموازي، الظل، الخفي ... إلخ) والتي يأتي من ضمن مكونات الاقتصاد غير المنظور، فإنه يعد من أهم القضايا المثيرة للنقاش لتداعياتها السلبية على الاقتصاد الرسمي، ونظرًا لعالمية هذه الظاهرة، فقد بادرت الدول المتقدمة منذ بداية سبعينيات القرن الماضي بالاهتمام بدراسة مختلف جوانب تلك الظاهرة واتخاذ كل السياسات والتشريعات اللازمة لدمجها في اقتصاداتها الرسمية، ولكن الوضع لم يكن كذلك في الدول النامية والدول العربية؛ حيث إنه ما يزال الاهتمام بتلك القضية في مراحلها الأولى منذ تسعينيات القرن الماضي، ويعزى ذلك إلى صعوبة تحديد طبيعة مفهوم هذا الاقتصاد وأسبابه وآثاره وعلاقاته التشابكية بالاقتصاد الرسمي، فضلًا عن عدم توافر بيانات كافية ودقيقة عن معاملاته وصعوبة تحديد مجموعة الأنشطة المتعلقة به بشكل واضح. مع الأخذ في الاعتبار الطلب المتزايد من البلدان لفهم أداء الاقتصاد غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور إحصائيًا وقياسه حيث يعرف بأنه جميع الأنشطة الإنتاجية التي قد لا يتم تسجيلها في مصادر البيانات الأساسية المستخدمة في إعداد الحسابات القومية، وفي هذا الإطار ينظم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية هذه الورشة ضمن برنامج عمله 2025-2026، بالتعاون مع إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات في جامعة الدول العربية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – جمهورية مصر العربية.

أهداف الورشة:

تهدف الورشة إلى "تعزيز قدرات العاملين بمكاتب الإحصاء العربية وتوسيع فهم المشاركين للجوانب النظرية والعملية الخاصة بإنتاج وجمع وقياس وتحليل البيانات للقطاع غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور إحصائيًا لضمان شمولية الحسابات القومية في الدول العربية.

مكونات البرنامج:

- تشمل أساليب التدريب مزيجًا متوازنًا من المحاضرات والتمارين العملية كما سيتم التركيز أيضًا في إطار هذه الورشة على تبادل الخبرات بين المشاركين، وستركز الورشة على نهج تعليمي فريد كما سيشمل البرنامج التدريبي للورشة ما يلي:
- فهم شامل للمفاهيم الدولية الرئيسية والمصطلحات والمبادئ التوجيهية والاتجاهات العالمية المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور إحصائيًا والواردة في نظام الحسابات القومية لعام 2008، بما في ذلك: الاقتصاد الخفي أو الظل، الاقتصاد غير المشروع أو غير القانوني، الإنتاج الشخصي- المنزلي المعد لأغراض الاستخدام النهائي الذاتي، الإنتاج الرسمي غير المنظور إحصائيًا.
- فهم شامل للتعريفات العملية للقطاع غير الرسمي والعمل غير الرسمي ومساهماتها في الناتج المحلي الإجمالي.
- التعرف على الإنتاج المسوق والإنتاج غير المسوق وكيفية إدراج ذلك الإنتاج في الحسابات القومية.
- فهم أفضل لكيفية جمع البيانات حول القطاع غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور في المسوحات الأسرية وفهم آليات القياس المختلفة.
- فهم أفضل لإطار المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي وتشخيص القطاع غير المنظم بشكل عام.

- فهم شامل للمؤشرات الأساسية المتعلقة بالأفراد والوظائف وأنشطة العمل في الاقتصاد غير الرسمي.
- فهم أفضل لدوافع القطاع غير الرسمي كجزء من البيئة الاقتصادية والقانونية والمؤسسية من أجل الانتقال بشكل أفضل إلى القطاع الرسمي. وتحسين فهم العلاقة بين القطاع غير الرسمي وظروف العمل ومستويات الحماية ونقاط القوة والضعف والفرص والتحديات بهذا القطاع من منظور الحسابات القومية.
- التعرف على مصادر البيانات وطرق إعداد التقديرات الخاصة بالاقتصاد غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور إحصائياً.
- عرض تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تقدير القطاع غير الرسمي في الحسابات القومية.
- تطبيقات عملية لتقدير القطاع غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور في الحسابات القومية وفقاً للأدلة الدولية في هذا السياق.
- الوقوف على مدى قدرة مكاتب الإحصاء الوطنية في تجميع بيانات وحسابات القطاع غير الرسمي للمضي قدماً نحو تقدير حسابات القطاع غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور بشكل علمي موثق لضمان شمولية الحسابات القومية في الدول العربية.

المنظمون:

- المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بدعم مالي من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي- الكويت.
- ادارة الاحصاء وقواعد المعلومات – جامعة الدول العربية
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء – جمهورية مصر العربية

الفئة المستهدفة:

الاحصائيون العاملون في الاحصاء الاقتصادي وتجميع بيانات ومؤشرات الحسابات القومية وتحليلها في مكاتب الإحصاء الوطنية العربية.

المحاضرون:

الأستاذ/ محمود محمد نجيب الصروي – خبير الحسابات القومية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تاريخ الورشة:

تنظم الورشة خلال الفترة 22-24 ابريل 2025، في مقر جامعة الدول العربية، ميدان التحرير – القاهرة.

أسلوب عمل الورشة:

- محاضرات نظرية وتطبيقية ومناقشات تفاعلية
- تبدأ المحاضرة على الساعة 9:00 صباحاً لغاية 4:00 بعد الظهر
- تنشر وثائق الدورة على موقع المعهد وصفحة الدورة على موقع المعهد www.aitrs.org
- يمكنكم التواصل بخصوص الاجراءات الادارية واللوجستية مع:
 - السيد حيدر الجنابي/ المسؤول الاداري والمالي – المعهد
 - هاتف جوال: 00962780783250، بريد: hayder@aitrs.org
 - السيدة ميادة الشيخ قادر - اداري
 - هاتف 00962799788177، بريد الكتروني mayada@aitrs.org
 - السيدة عبيد الجلاهمة مدير ادارة الاحصاء وقواعد المعلومات
 - هاتف 00201227903188، بريد الكتروني abeer.nasser@las.int
- تقييم الدورة من قبل المشاركين، وتُمنح شهادة مشاركة للمشاركة.